

الوحدة الثانية

الترابط الأسري

قلب أمي

قصة قصيرة



الدرس الثاني

قلب أمي

«قصة قصيرة»

« يتعرفُ المتعلمُ تقنياتِ السَّرْدِ والوصفِ والحوارِ في الكتابةِ القصصيةِ.



◀ مكانُ الولادة: الأردن - مدينة الكرك.



◀ اسمُ الكاتب: نايفُ النَّوايسةُ

◀ تاريخُ الميلاد: 1947

◀ مناصبُه:

- عضوُ رابطةِ الكتّابِ الأردنيين.

- عضوُ الاتّحادِ العامِّ للأدباءِ والكتّابِ العربِ.

- مديرُ العلاقاتِ الثقافيةِ و العامةِ في جامعةِ مؤتة

◀ مِنْ مؤلفاته:

① (أبو المكارم)، قصصٌ للأطفالِ 1980.

② (المسافاتُ الظّامئةُ)، قصصٌ قصيرةٌ 1993.

③ (الرّياحينُ)، مسرحيّةٌ مأخوذةٌ عن (مقامةِ الرّياحين) للإمامِ السّيوطيِّ / رابطةُ الكتّابِ الأردنيين.

◀ الوطن في المأثور الشفاهي العربي (دراسة - 2006)

◀ فلسطين في الشعر الأردني (دراسة نقدية - 2002)

◀ أعودُ إلى الشّبكةِ المعلوماتيّةِ؛ لأثري معرفتي بمعلوماتٍ إضافيّةٍ عن كاتبِ قصّتنا.

أَتَأَمَّلُ الصَّوْرَتَيْنِ وَاصْفَاءَ الْمَشْهَدِ فِي كُلِّ مِنْهُمَا مَرَاعِيًا اسْتِخْدَامَ اللُّغَةِ الْفَصِيحَةِ. ◀



قلب أمي نايف النوايسة

1 الشارِعُ خالٍ إلّا مِنْ بعضِ السّياراتِ الّتي يتوالى مُرورها عَبْرَ لَحَظَاتٍ مُتَقَطَّعَةٍ، ظِلالُ الأشجارِ المُرتَسِمَةِ على أطرافِ الرّصيفِ نُوحِي بالوَحْشَةِ، هذهِ العِماراتُ المُتَنائِرَةُ أمامي على جانبي الشارِعِ تُخفي داخلها التّرجمَةَ الحَقِيقِيَّةَ لِأثرِ الزّمنِ الَّذِي نَظُنُّهُ يَمُرُّ؛ بينما نحنُ الَّذينَ نَمُرُّ مِنْهُ مُسرِعِينَ ..

(مطبّاتُ) الرّصيفِ تُذَكّرني بِأمِّي الواهنةِ الّتي أَحَمَلها على ظَهري؛ لأُصلها إلى المُستشفى، دَفءٌ أُمي يردُّني إلى عالمِ الطّمأنينةِ كُلّما أوغلتُ في تفرّسِ الأشياءِ... دَقّاتُ قلبِها الضّعيفِ تُرتّبُ مع حُطواتي المُتَعَجِّلَةِ تَحديًا واثقًا لكلِّ هواجسِ الصّمتِ الّتي تُحاصِرُني.

المُستشفى يتباعدُ كُلّما تذكّرتُ غيبوبةَ أُمِّي قَبْلَ دَقائِقٍ، يتباعدُ كثيرًا مع كلِّ سيارَةٍ تَمُرُّ مُسرِعَةً دونَ أَنْ تتوقّفَ أو (تزمّرَ).. ولكن لا بأسَ، سأصلُ ما دامَ هناكَ مُستشفى، ولي قدما نِ أثقُ بقدرتِهما على إنهاءِ هذهِ المَهمةِ، فقد كنتُ أَقْطَعُ أَكْثَرَ مِنْ هذهِ المِساْفَةِ أَيامَ كُنْتُ جَندِيًّا، فالسَّيرُ الطَّويلُ معَ كَاملِ التّجهيزاتِ العسْكَريَّةِ دَرسٌ جَيِّدٌ أَسْتفِيدُ مِنْهُ الآنَ، ولا أُنسى تلكَ اللَّيلةَ الّتي قَطَعْتُ فيها عَشرينَ كيلو مترًا في أرضٍ وَعَرةٍ دُونَ توقّفٍ... إنّها ليلَةٌ لا تُنسى.

صوتُ أُمِّي الضّعيفِ، يُعيدُني إلى عَالَمِ الشُّعورِ: لَقَدْ أَتَعَبْتُكَ يا وِلدي .. «رَبُّنا يُوفِّقُكَ».

«حَمَلْتَنِي تَسةَ أَشْهُرٍ في أَحْشائِها .. وتَعْتَذِرُ! يا لَطِيبَتِها!» الإنسانُ الطَّيِّبُ؛ هَكَذا يَعتَذِرُ إلى الأَخرينَ مِنَ التَّقْصِيرِ».

يَصْحَبُني حَفيْفُ الأشجارِ، وانعكاسُ أشعةِ المِصابيحِ على الأشياءِ، وأَملي أَنْ تَعيشَ والدَتي، كُلُّها تَغاريدُ حَبٍّ ومودَّةٍ تَنتَقِلُ مَعِي.

2 أُمِّي بِالنَّسْبَةِ إِلَيَّ هِيَ حِمْلٌ مُقَدَّسٌ. قَدَمَاي تُسْرَعَانِ أَكْثَرَ .. وَيَبْدُو الشَّارِعُ ثَعْبَانًا أَسْوَدَ لَا يَكَادُ يَنْتَهِي.
سَيَّارَةٌ تَقْتَرِبُ -خَلَّتْهَا سَتَمْرٌ مِثْلَ غَيْرِهَا- تَقْفُ بِمُحَاذَاتِي، وَيُطَلُّ السَّائِقُ بِرَأْسِهِ، وَيَطْلُبُ مِنِّي دِينَارَيْنِ
لِيُوصِلَنَا إِلَى الْمُسْتَشْفَى.

لَمْ تَعْدِ الْمَسَافَةُ طَوِيلَةً .. نِصْفُ سَاعَةٍ وَأَصْلٌ؛ وَلَكِنِّي حَرِيصٌ عَلَى سَلَامَةِ أُمِّي. وَافَقْتُ عَلَى طَلْبِهِ،
وَأَنْزَلْتُهَا عَلَى الرَّصِيفِ لِأَفْتَحَ بَابَ السَّيَّارَةِ، حِينَئِذٍ تَنْبَهْتُ لَخَطُوطِ (البيجاما) الَّتِي أَلْبَسُهَا، ارْتَبَكْتُ بِشِدَّةٍ..
سَأَلَنِي السَّائِقُ عَمَّا بِي .. أَعْلَمْتَهُ أَنِّي لَا أَحْمِلُ نَقُودًا الْآنَ ... يُقَهِّقُهُ ضَاحِكًا وَيَسْحَبُ سَيَّارَتَهُ بِسُرْعَةٍ.
مَا هَذَا؟ أَيُظَنُّ أَنِّي أَحْمِلُ كَيْسَ مَلَابِسٍ! أُنْتَمُّ غَاضِبًا .. فَتَدْرِكُ أُمِّي حَرَجِي وَالْحُزْنَ الَّذِي طَغَى عَلَى
حَرَكَاتِي؛ فَتَمْسَحُ عَلَى رَأْسِي وَتَقُولُ: «اللَّهُمَّ اهْدِهِ».



3 نصف ساعة عن المستشفى، لكن، لماذا أفكر في الوقت، وأنا لا أستطيع
تجاوزه بغير هاتين القدمين؟

ليكن ما يكون! فحرصي على حياة أمي شيء آخر! أرقام السيارات
التي تعكسها الأضواء الخلفية تهزأ مني، ومن قدرتي.
وكأنها تقول: متى ستصل يا مسكين؟ .. يا للفقير الذي يركب قدميه
في هذه الساعة المتأخرة من الليل .. إلى أين؟

الكتل اللحمية التي أراها مكوّمة داخل السيارات تهزأ طرفها ساخرة .. ثم
سرعان ما يبتلعها الظلام، وتختفي بين العماير والأشجار التي أتسلى بعدها كلما خلا الشارع، تبشّرني
بقرب الوصول، وتوشوش في أذني أن باب المستشفى بات قريباً.

4 صوتُ (زامورٍ) إسعافٍ طويلٍ يُوحَدُ بَيْنَ لِسَانِي وَلِسَانِ أُمِّي، فنقولُ «يا ساترُ» حينَ تمرُّ السَّيَّارَةُ وتَدْخُلُ المُسْتَشْفَى مُسرَعَةً دونَ أَنْ تَحْفَلَ بنا.



لا بأسَ يا أُمِّي، ها قد وصلنا ..
حَرَكَاتٌ نَشِطَةٌ دَاخِلَ غُرْفَةِ الإسعافِ،
وانتشارُ الدَّمِ عِنْدَ البَابِ. أُمِّي تُرَدِّدُ .. وَأُرَدِّدُ
مَعَهَا: «يا رَبِّ الطُّفِّ».

أُنسى أَنَّ أُمِّي واهنةٌ ومريضةٌ، ولا تتمكنُ
من الوقوفِ على قَدَمَيْهَا، أَجَلَسْتُهَا على
الكُرْسِيِّ في صالةِ العيادةِ وهي تَدْعُو لَهُ «الله لا يضرُّهُ».

وقفتُ مُقابلَ غُرْفَةِ الإسعافِ؛ لأَسْتَجِلي حَقِيقَةَ الحادِثِ، وأنتظرُ أَمَرَ الطَّيِّبِ المُناوِبِ لإدخالِ أُمِّي.

5 تخرج إحدى الممرضات مُسرعةً إلى بنك الدم... وتعود مُسرعةً، لتعلم الطيبَ بعدم وجود دمٍ من فئة

دم المُصاب، وأنَّ حاجةَ المريضِ إلى الدمِ ملحةٌ بعد أن نَزَفَ كميَّةً كبيرةً من دمه.

مَنْ عَسَاهُ يَتَبَرَّعُ بِدَمِهِ؟ «مَنْ دَمُهُ مِنْ فَئَةٍ كَذَا؟» يَسْأَلُ الطَّيِّبُ بِلَهْفَةٍ.

لم يكن في العيادةِ وَقْتٌ إِلَّا أَنَا، وَأُمِّي، وَالسَّائِقُ الَّذِي أَوْصَلَ الْمُصَابَ،

وَالطَّيِّبُ، وَمَمْرُضَتَانِ.

يَلْتَفِتُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ فِي حَيْرَةٍ، بَيْنَمَا نِدَاءٌ يُذَكِّرُنِي بِدَاخِلِي .. بِنَوْعِ دَمِي.

أَرُدُّ بِلَهْفَةٍ: «نَعَمْ، أَنَا أَتَبَرَّعُ بِدَمِي يَا دَكْتُورُ».





يَأْخُذُنِي إِلَى الْغُرْفَةِ الَّتِي سَجَّيْتُ فِيهَا الْمُصَابِ، أَتَمَلَّى وَجْهَهُ .. يَا لِلهَوْلِ! .. إِنَّهُ هُوَ!
أَقْتَرَبُ مِنْهُ أَكْثَرَ، وَشَرِيطٌ مِنَ الذِّكْرِيَّاتِ الَّذِي لَمْ يَمُضِ عَلَيْهِ نِصْفُ سَاعَةٍ، يَقْفِزُ إِلَى
عَيْنِي وَلِسَانِي، أُتَمِّمُ مَدْهوشًا: هُوَ بَعِينِهِ! يَسْتَعْرِبُ الطَّيِّبُ مِنْ دَهْشَتِي فِي الْوَقْتِ الَّذِي مَدَدْتُ فِيهِ ذِرَاعِي
لِيَأْخُذُوا مِنِّي وَحِدَةَ الدَّمِّ، يَسْتَفْسِرُ مِنِّي.
رَدَدْتُ: «لَا شَيْءَ يَا دَكْتُورُ».

أُسْرِعُ إِلَى وَالِدَتِي لِأُطْلِعَهَا عَلَى حَقِيقَةِ الْحَادِثِ رِيثَمَا يَفْرَغُ الطَّيِّبُ مِنْ نَقْلِ الدَّمِّ إِلَى جِسْمِ الْمُصَابِ،
أُمِّي تُتَمِّمُ: «اللَّهُ لَا يَضُرُّهُ». أَجْلِسُ جَانِبَهَا وَمَا زِلْتُ أَرُدُّ مُحَدِّثًا نَفْسِي: «هُوَ.. هُوَ نَفْسَهُ»!
«مَنْ هُوَ يَا بَنِي؟» تَسَاءَلْتُ أُمِّي. قُلْتُ: «السَّائِقُ الَّذِي أَوْقَفَ سَيَّارَتَهُ وَقَهَقَهُ
وَأَسْرَعَ».

أُمِّي تَهْزُ رَأْسَهَا .. تَمْسِكُ بِيَدِي وَتَتَمِّمُ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».
الطَّيِّبُ يُنَادِي وَالِدَتِي، أَحْمِلُهَا وَنَظَرَاتُهَا تُفْتَشُّ فِي جَوَانِبِ الْغُرْفَةِ، يَسْأَلُهَا:
الطَّيِّبُ مِمَّ تَشْكُو؟ فَتَصِفُ حَالَتَهَا، يَكْتُبُ لَهَا وَصْفَةً، وَيُنَاوِلُنِي دَوَاءً مُسَكِّنًا
حَتَّى الصَّبَاحِ رِيثَمَا يَشْغُرُ سَرِيرٌ فِي الْقِسْمِ الْبَاطِنِيِّ..



تستندُ والدتي إلى كَتْفِي بعدَ أنِ استردَّتْ شيئًا منْ هِمَّتِهَا، وترجو الطَّيِّبَ لُريهَا
الشَّابَّ المُصَابَ.

أَدْخُلُ وإيَّهَا بِمُرافقةِ الطَّيِّبِ، عادَ المُصَابُ إلى شَيْءٍ مِنْ وَعِيهِ .. يُحدِّقُ فيَّ الآنَ، يبتسمُ الطَّيِّبُ
وهو يقولُ لَهُ مُشيرًا إليَّ: «هذا الَّذِي أنقذَ حياتَكَ بدمِهِ!»

خَجِلْتُ مِنْ نَفْسِي كَثِيرًا؛ لأنَّني لا أُستسيغُ طَعْمَ الخَيْرِ الَّذِي يُعذِّبُ بِهِ الآخرونَ.
وتمنيتُ ألا يخبرهُ الطَّيِّبُ بذلكَ، طأطأتُ رَأْسِي في الوقتِ الَّذِي كانَ الشَّابُّ يميلُ برأسِهِ إلى الجِهةِ
الأُخرى؛ ليكتبَ بطاقةَ اعتذارٍ مِنْ دُموعِهِ.

أُمِّي تبتسمُ برفقٍ. ألتفتُ إليها، ثم تلتفتُ إليَّ وهي تُحوِّقُ: «لا حَوْلَ ولا قوَّةَ إلا باللهِ».

أفهم النَّصَّ فهماً عاماً

أقرأ النَّصَّ قراءةً صامتةً، ثمَّ أجيبُ شفويًّا عنِ الأسئلةِ الآتية:

- أ) ما الفكرةُ التي تدورُ حولها القِصَّةُ؟ **الابن يحمل أمه المريضة إلى المشفى**
- ب) اقترحْ عنوانًا آخرَ للقِصَّةِ معلاً اقتراحي. **الابن البار - لأنه يتحمل المشقة و يحمل والدته المريضة للمشفى.**
- ج) ما السَّببُ الَّذي جعلَ الابنَ يتذكَّرُ أيامَ الجندیَّةِ؟ **بسبب معاناته و هو يحمل امه المريضة سيراً على الأقدام.**
- د) أخبرْ زملائي عنْ موقفٍ قرأتهُ في القِصَّةِ، وتركَ في نفسي أثراً طيباً. **تبرع الشاب بدمه لإنقاذ المصاب.**

أقرأ قراءةً جَهْرِيَّةً مُعَبَّرَةً

أقرأ الفِقرةَ الأولى من القِصَّةِ قراءةً جَهْرِيَّةً مُعَبَّرَةً، مُراعياً توظيفَ مهاراتِ التَّواصلِ غير اللفظيَّةِ (كحركاتِ اليدينِ وتعبيراتِ الوجهِ).



1 أَوْضِّحْ كَلِمَةَ (أَطْرَافٍ) فِي سِيَاقَاتِهَا اللُّغَوِيَّةِ الْآتِيَةِ:
i) ظِلَالُ الْأَشْجَارِ الْمُرْتَسِمَةِ عَلَى أَطْرَافِ الرَّصِيفِ.

جوانب

ب) الْكُتْلُ اللَّحْمِيَّةُ دَاخِلَ السَّيَّارَاتِ تَهْزُ أَطْرَافَهَا سَاخِرَةً.

أيديها

2 أَرُدُّ الكَلِمَاتِ المَلَوَّنَةَ الآتِيَةَ إِلَى جَذْرِهَا الثَّلَاثِيِّ، وَأَسْتَخْرِجُ مَعَانِيَهَا وَفَقَّ الجَدُولِ الآتِي:

العِبَارَةُ	جَذْرُ الكَلِمَةِ المَلَوَّنَةِ	مَعْنَاهَا
بَعْضُ السَّيَّارَاتِ الَّتِي يَتَوَالَى مَرُورُهَا. ولى	يتتابع - يتلاحق
صَوْتُ أُمِّي يَعِيدُنِي إِلَى عَالَمِ الشُّعُورِ. شعر	الإحساس - الإدراك

3 ما الفَرْقُ فِي الدَّلَالَةِ المَعْنَوِيَّةِ بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَحْتَهُمَا خَطٌّ:

أ) المَسْتَشْفَى يَتَبَاعَدُ كَثِيرًا. أَي المَسَافَةِ إِلَيْهَا طَالَتْ وَامْتَدَّتْ

ب) المَسْتَشْفَى يَبْعُدُ كَثِيرًا. أَي المَسَافَةِ إِلَيْهَا بَعِيدَةٌ - ضِدُّ (قَرِيبَةٌ)

4 أَسْتَخْرِجُ مِنَ الفِقْرَةِ الأُولَى عِبَارَاتٍ تَنْتَمِي إِلَى الحَقْلِ الدِّينِيِّ:

أُمِّي الوَاهِنَةُ

رَبَّنَا يُوَفِّقُكَ

الإنسان الطيب

حملتني تسعة أشهر في أحشائها



1 أَمَلُ البَطَاقَةِ الآتِيَةِ:

واقعية	نوعُ القِصَّةِ: (واقعيَّةٌ أمْ خياليَّةٌ)
رئيسة: الشاب - الأم	شخصياتُ القِصَّةِ
الطبيب	ثانوية: السائق
المرمضة	بيئةُ القِصَّةِ:
الزمان: الليل	المكان: الشارع
المشفى	غرفة الاسعاف

2 أعللُ ربطَ الكاتبِ بينَ عنوانِ القِصَّةِ وقلبِ أمِّه.

ليدل على مدى حنان الأم و عطفها وواجب الأبناء نحوها.

3 ماذا ينتقدُ الكاتبُ في قصِّته؟ أَدعِمُ إجابتِي بعبارةٍ من النَّصِّ.

الموقف السلبي للسائق الذي لم يقدر وضع الشاب الذي يحمل أمه المريضة و عدم نقله إلى المشفى بسيارته لأنه لا يحمل النقود .

4 أصفُ مشاعرَ السَّائقِ عندما عَلِمَ أنَّ الابنَ هو الَّذِي تبرَّعَ لهُ بدمِهِ.

شعر بالأسف و الندم على عدم نقلهم إلى المشفى بسيارته .

5 قال تعالى: ﴿ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ

حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ (فصلت)

◀ أفسرُ موقفَ الابنِ معَ السَّائقِ المصابِ على ضوءِ التَّوجيهِ الرَّبَّانِيِّ في الآيةِ الكريمةِ.

تبرع الشاب بدمه للمصاب من أجل إنقاذ حياته و ذلك من أجل أن يكسب الأجر و الثواب .

6 ترتبط الأحداث في القصة بفكرة رئيسية عن الأعمال الطيبة. أستدل من القصة بدليلين على هذه الأعمال.

بر الوالدين

التبرع بالدم لإنقاذ حياة الآخرين

7 أذكر لزملائي موقفاً أصلحت فيه خطأ وقعت فيه.

وقوفي إلى جانب صديقي في أزمة مالية مرّ بها و مددت له يد العون

8 اقترح نهايةً بديلةً للقصة.

وفاة الشاب نظراً لإصابته البليغة , و عدم وجود شخص متبرع بالدم من
نفس الزمرة المطلوبة



1 أقرأ الفقرة الآتية، ثم أستخرج المطلوب وفق الجدول التالي:

أُمِّي نِعَمَ الْأُمِّ، دَفْءٌ أُمِّي يَرُدُّنِي إِلَى عَالَمِ الطُّمَأْنِينَةِ كُلَّمَا أَوْغَلْتُ فِي تَفْرِسِ الْأَشْيَاءِ... قَدَمَاي تُسْرِعَانِ أَكْثَرَ.. وَيَبْدُو الشَّارِعُ ثَعْبَانًا أَسْوَدَ لَا يَكَادُ يَنْتَهِي، سَيَّارَةٌ تَقْتَرِبُ وَخِلْتُهَا سَتَمُرُّ مِثْلَ غَيْرِهَا.. تَقْفُ بِمُحَاذَاتِي.. لَمْ تَعُدِ الْمَسَافَةَ طَوِيلَةً.. نِصْفُ سَاعَةٍ وَأَصْلٌ؛ وَلَكِنِّي وَافَقْتُ عَلَى طَلْبِهِ لِأَنِّي حَرِيصٌ عَلَى سَلَامَةِ أُمِّي، أَنْزَلْتُهَا عَلَى الرَّصِيفِ لِأَفْتَحَ بَابَ السَّيَّارَةِ، ارْتَبَكْتُ بِشِدَّةٍ لِأَنِّي تَنَبَّهْتُ أَنِّي أَلْبَسُ (البيجاما).

أُسْلُوبَيْنِ خَبَرَيْنِ

أُمِّي نِعَمَ الْأُمِّ
سَيَّارَةٌ تَقْتَرِبُ

عِبَارَتَيْنِ تَدُلَّانِ عَلَى الْإِضْرَارِ

قَدَمَاي تُسْرِعَانِ أَكْثَرَ
نِصْفُ سَاعَةٍ وَ أَصْلٌ

عِبَارَتَيْنِ فِيهِمَا سَبَبٌ وَنَتِيجَةٌ

أَنْزَلْتُهَا عَلَى الرَّصِيفِ لِأَفْتَحَ بَابَ السَّيَّارَةِ
ارْتَبَكْتُ بِشِدَّةٍ لِأَنِّي تَنَبَّهْتُ

7 ما الغرض البلاغي في الجملتين الآتيتين ؟

أُمِّي نِعْمَ الْأُمُّ

مدح الأم و الافتخار بها

دَفَاءُ أُمِّي يَرُدُّنِي إِلَى عَالَمِ الطُّمَأْنِينَةِ

دلالة على حنان الأم و طيبة قلبها , فهي الحضن الدافئ و القلب الحنون.

أحلّ بناء القصة



1 أرّتبُ وزملائي الأحداثَ وفق المخطّطِ الآتي:

الابن يحمل أمه المريضة و يتوجه إلى المشفى سيراً على الأقدام.

..... اقتراب السيارة و وقوفها بمحاذااتهم.

..... عدم حمله المال لدفع أجرة السيارة

..... وصول سيارة الإسعاف التي تحمل المصاب

..... تبرع الابن بالدم و انقاذ حياة السائق المصاب

حدثُ البداية

حدثُ ثانٍ

حدثُ ثالثُ

العقدةُ

الحلُّ

أستنتج



السُّرْدُ: إخبارٌ عنُ حادثةٍ أو مجموعةِ حوادثٍ مترابطةٍ، قامتُ بها شخصيَّةٌ أو أكثرُ، في زمانٍ ومكانٍ محدَّدينِ، أو قصُّ الحدثِ واقفًا، سواءً أكانَ حقيقيًّا أم متخيَّلًا.

وهو نوعان: السُّرْدُ الذاتِيُّ (بضميرِ المتكلِّمِ) - السُّرْدُ الموضوعِيُّ (بضميرِ الغائبِ).

2 أصنّفُ العباراتِ الوصفيةَ الآتيةَ وفقَ الجدولِ التالي:

- ▷ دقاتُ قلبها الضعيفِ ترتّبُ معَ خطواتي المتعجّلةِ تحديًا.
- ▷ يصحّبني حفيفُ الأشجارِ، وانعكاسُ أشعةِ المصابيحِ على الأشياءِ.
- ▷ أرقامُ السيّاراتِ التي تعكسُها الأضواءُ الخلفيةُ تهزأُ مني.
- ▷ الشارعُ خالٍ إلا من بعضِ السيّاراتِ.
- ▷ أنسى أن أمّي واهنةٌ ومريضةٌ، ولا تتمكنُ من الوقوفِ على قدميها.

الموصوفاتُ	الأماكنُ والأشياءُ	الشخصياتُ	الأحداثُ والمشاهدُ
العبارَةُ الوصفيةُ الدالةُ:	الشارعُ	أمي واهنةٌ	خلو الشارعِ
الحاسةُ التي استخدمها الكاتبُ:	حفيفُ الأشجارِ	تهزأُ مني	لا تتمكنُ من الوقوفِ على قدميها

أستنتج



الوصف: تشخيصُ الأعمالِ والأحداثِ والشَّخصيَّاتِ، وهو أداةٌ تشكُّلُ صورةَ المكانِ والأشياءِ
والأشخاصِ والمشاعِرِ.

3 أقرأ الفقرة رقم (6) وأستخرجُ منها عباراتٍ تتضمنُ الحوارَ بنوعيهِ وفقَ الجدولِ:

الحوارُ الداخليُّ (غيرُ المباشرِ)	الحوارُ الخارجيُّ (المباشرُ)
هو , هو نفسه	نعم , أنا أتبرع بالدم يا دكتور
أتمتم مدهوشاً : هو بعينه يا للهول , إنه هو !	يسألها الطبيب مما تشكو ؟ من هو يا بني ؟

أستنتج



الحوار: حديثٌ بينَ شخصينِ أو أكثرَ في سياقِ حدثٍ ما، وهو نوعانِ:

◀ خارجيٌّ مباشرٌ (ديالوج): حوارٌ مع الآخرِ.
◀ داخليٌّ غيرٌ مباشرٍ (مونولوج): حوارٌ مع النفسِ.

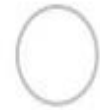
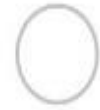
4 أظللُ الدائرةَ أمامَ كلِّ سِمَةٍ تُناسِبُ القِصَّةَ:

أ) تجسّدُ الشَّخصيَّاتُ الواقعَ الَّذي تعيشُ فيه.

ب) تصوّرُ المكانَ تصويراً دقيقاً.

ج) تخلو من الإثارة والتشويق.

د) يغيبُ فيها الصِّراعَ بينَ الشَّخصيَّاتِ.



المفعولُ فيه

إِضَاءَاتٌ لِقُوِيَّةِ

❖ يتعرَّفُ المتعلِّمُ المفعولَ فيه، ويعرِّبه إعرابًا صحيحًا، ويوظِّفه في مواقف حياتية.



نَاتِجُ التَّعَلُّمِ



1 أقرأ الفقرة التالية، ثم أجب عما يليها من أسئلة:

الشارع خال ليلاً إلا من بعض سيارات يتوالى مرورها على لخطاتٍ مُتقطّعةٍ، وحفيف الأشجار يصحّبني ساعةً مُروري بها. هذه العمارات المتناثرة أمام المارة تُخفي داخل النفس الترجمة الحقيقية لأثر الزمن الذي نعيشه.

أسماء

أ هل الكلمات الملوّنة أسماء أم أفعال؟

منصوبة

ب هل الأسماء الملوّنة مرفوعة أم منصوبة أم مجرورة؟

ج إذا كنتُ أُسمي الأسماء الدالة على الزمان ظرف زمانٍ، فماذا سَأسمي الأسماء الدالة على المكان؟

ظرف مكان

د هل يوجد علاقة بين الفعل وظرف الزمان أو المكان؟

نعم، لأن ظروف المكان أو الزمان يدلان على زمن حدوث الفعل أو مكان حدوثه

ه أستخرج الأسماء الدالة على الزمان والمكان وأصنّفها وفقاً للجدول:

أسماءٌ تدلُّ على الزمان	أسماءٌ تدلُّ على المكان
ليلاً	أمام
ساعة	داخل
.....
.....

فائدة نحوية

لا تكون الكلمة الدالة على مكان أو زمان مفعولاً فيه إلا إذا وقع فيهما الفعل: «الليل جميل» (مبتدأ) «سافرتُ ليلاً» (مفعولٌ فيه).



المفعولُ فيه: هو اسمٌ منصوبٌ يُذكرُ لبيانِ زمانِ حدوثِ الفعلِ أو مكانِ حدوثِهِ.

◀ أقسامُ المفعولِ فيه:

1) ظرفُ الزَّمانِ: هو كلُّ اسمٍ دلَّ على زمانِ وقوعِ الفعلِ، بشرطِ ألا يكونَ مَسْبوقًا بـ(في).

◀ مثل: يومٌ، دهرٌ، ساعةٌ، حينٌ، شهرٌ، ليلةٌ، الآنَ، أبدًا، أمسٍ، آنا.

2) ظرفُ المكانِ: هو كلُّ اسمٍ دلَّ على مكانِ وقوعِ الفعلِ، بشرطِ ألا يكونَ مَسْبوقًا بـ(في).

◀ مثل: فوقٌ، تحتٌ، بينَ، أمامَ، خلفَ، يمينَ، شمالَ، حيثُ.



1 أُصنّفُ الكَلِمَاتِ وَفَقَّ الْمَطْلُوبِ فِي الْمُخَطِّطِ التَّالِي:

شتاءً	أمام	صيفاً	ليلاً	وسط
	نهاراً	خلف	شمالاً	



2 أَحَدُ المَفْعُولِ فِيهِ، وَأُبَيِّنُ نَوْعَهُ فِيمَا يَأْتِي:

المثال	المفعولُ فيه	ظرفُ زمانٍ	ظرفُ مكانٍ
قالَ تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾ الأعراف: 56 بعد	ظرف زمان	
قالَ تعالى: ﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾ لقمان: 34 غداً	ظرف زمان	
استَوْقَفْتَنِي الممرِضَةُ عندَ المخبِترِ. عند		ظرف مكان
تَشْرِقُ الشَّمْسُ صَبَاحًا. صباحاً	ظرف زمان	
جَلَسْتُ قَرَبَ السَّرِيرِ أُواسِي أُمِّي. قِرب		ظرف مكان

3 أُجِيبُ عَنْ كُلِّ سَوْأَلٍ مِنْ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ بِجُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ تُشْتَمِلُ عَلَى مَفْعُولٍ فِيهِ:

أ) أَيْنَ وَضَعْتَ الْكِتَابَ؟

وضعت الكتاب فوق الطاولة.

ب) مَتَى تَهَبُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ؟

تهب الرياح الباردة ليلاً.

ج) أَيْنَ يَطُوفُ الْحَجَّاجُ أَيَّامَ الْحَجِّ؟

يطوف الحجاج حول الكعبة.

4 أُعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا:

أ) وَصَلَ مُحَمَّدٌ الْمَدْرَسَةَ قَبْلَ أُسَامَةَ. مفعول فيه ظرف زمان منصوب و علامة نصبه الفتحة.

ب) وَقَفَ الْمُعَلِّمُ أَمَامَ الصَّفِّ. مفعول فيه ظرف مكان منصوب و علامة نصبه الفتحة.

ج) مَضَى يَوْمُ الْعُطْلَةِ بِسُرْعَةٍ. فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة.

د) حَضَرْتُ دُرُوسِي لَيْلًا. مفعول فيه ظرف زمان منصوب و علامة نصبه الفتحة.

ه) لَيْلُ الْإِمَارَاتِ جَمِيلٌ. مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة.

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ: التَّرَايُطُ الْأَنْسَرِيُّ

فائدة نحوية

تُعْرَبُ الْكَلِمَاتُ الدَّالَّةُ عَلَى زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ حَسَبَ مَوْقِعِهَا مِنَ الْجُمْلَةِ إِنْ لَمْ تَدَلَّ عَلَى زَمَانٍ حَدِثٍ أَوْ مَكَانِهِ مِثْلَ:

﴿ يَوْمُ الْعِيدِ بَهِيجٌ. ﴾

﴿ يَوْمٌ: مَبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ. ﴾

5 أَعْبُرْ عَنْ كُلِّ صُورَةٍ بِجُمْلَةٍ تَتَضَمَّنُ مَفْعُولًا فِيهِ:



وقف الطلاب أمام باب الحافلة.



وضع الطبيب النمر داخل القفص.



هطلت الأمطار الغزيرة صباحاً.

مع تمنياتي لكم بالتوفيق و النجاح

مدرس اللغة العربية : نصر حسين العمري

مدرسة ابن القيم للتعليم الأساسي